



فيما تهدد باستهداف السفن الصهيونية وتلك التي تستخدمها شركات العدو

القوات اليمنية تأسر صهاينة في البحر الأحمر

السلطانية في حربيها ضد الاحتلال.

**خلال ساعات..
مقاومو حزب الله
ينقذون أكثر من ١٠
عمليات ضد مواقع
الاحتلال**

أفادت وسائل إعلام يمنية نقلا عن مصادر في حكومة صنعاء بأن قواتها احتجزت سفينة نقل صهيونية كانت تبحر في البحر الأحمر.

وذكرت تقارير أن السفينة تحمل اسم "غاللاسي ليدر" وعلى متنها طاقم يضم ٢٢ بحارا.

ونقلت وسائل الإعلام اليمنية عن مصادر أن القوات البحرية اليمنية تحتجز ٥٢ شخصا كانوا على متن السفينة الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وأضافت أن طاقم السفينة ومن كانوا عليها هم حالياً قيد التحقيق معهم والتثبت من جنسيتهم من قبل الأجهزة اليمنية المعنية.

بدوره، نقل موقع "واللا" عن مصدر صهيوني زعمه أن اليمينيين احتجزوا سفينة بملكية إسرائيلية جزئية، وأضاف أنه حسب التقديرات الصهيونية لا يوجد مواطنين إسرائيليين على متن السفينة.

وزعمت مصادر صهيونية أخرى أن السفينة التي استولى عليها اليمينيون مملوكة لشركة Ray Shipping التابعة لرجل الأعمال الصهيوني رامي أنغر، لكنها مستأجرة لشركة يابانية، وجميع أفراد الطاقم يابانيون.

من جانبه اعتبر المتحدث باسم الجيش الصهيوني حادث اختطاف سفينة نقل من قبل القوات اليمنية بالقرب من اليمن في البحر الأحمر حادثاً خطيراً على المستوى العالمي، على حد تعبيره.

وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد أكدت الأحد، أنها ستقوم باستهداف جميع أنواع السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني، انطلاقاً من مسؤوليتها الدينية والأخلاقية والوطنية بالوقوف إلى جانب أهالي غزة.

وجاء في البيان، الذي نشره المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إن القوات المسلحة اليمنية ستستهدف جميع أنواع السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني، إضافة إلى السفن التي تقوم بتشغيلها شركات صهيونية، والتي تعود ملكيتها لشركات صهيونية.

وقبل أيام، أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي، أن القوات المسلحة اليمنية ستطفر بسفن الاحتلال في البحر الأحمر، و"لن نتردد في استهدافها، وليعلم بهذا العالم".

ومنذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى"، تواصل القوات المسلحة اليمنية إطلاق الصواريخ الباليستية والمجتحة والطائرات المسيّرة، على أهداف عسكرية حيوية واستراتيجية إسرائيلية ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة، من أجل مساندة المقاومة

بصورة مباشرة، ما أدى إلى تصاعد دخان كثيف واشتعال النيران.

* غارة تستهدف مصنعا بعمق جنوب لبنان

هذا وفي ضربة نادرة في عمق الأراضي اللبنانية، منذ بدء التصعيد في تشرين الأول/أكتوبر على وقع العدوان على غزة، استهدفت غارة إسرائيلية مساء السبت مصنعاً للألمنيوم في جنوب لبنان على بعد حوالي ١٥ كيلومتراً من الحدود بين البلدين، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

وأفادت الوكالة الرسمية "أن العدو الإسرائيلي استهدف عمق منطقة النبطية لأول مرة منذ حرب تموز ٢٠٠٦" بصاروخين أطلقتها طائرة مسيرة باتجاه معمل الألمنيوم ما أدى لاحتراقه بالكامل.

ولم تشر الوكالة إلى وقوع إصابات أو قتلى.

وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارة صهيونية مركبة في عمق الأراضي اللبنانية في منطقة الزهراني على مسافة حوالي ٤٥ كيلومتراً من الشريط الحدودي في ضربة كانت الأولى من نوعها منذ بدء التصعيد.

وكانت صفارات الإنذار دوت في عدد من المستوطنات المتاخمة للحدود اللبنانية بما فيها كريات شمونة ومرغليوت وشتولا.

ومع تصاعد وتيرة المواجهة عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية، يواصل الإعلام العبري إبداء الخشية المتصاعدة في كيان الاحتلال من "الجبهة الشمالية"، مؤكداً أن هذه الجبهة هي "تحذ ضخم" للاحتلال، بحيث "لا تتوقف (الهجمات) تقريباً طوال اليوم".

استهداف قوات أمريكية شمال العراق

من جهتها أعلنت "المقاومة الإسلامية" في العراق الأحد، أن مقاتليها ضربوا بطائرة مسيرة قاعة "حرير" الجوية التي تحتضن قوات أمريكية، في شمال العراق.

وقالت "المقاومة الإسلامية" في بيان لها: "ردا على الجرائم التي يرتكبها العدو بحق أهلنا في غزة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، قاعة الاحتلال الأمريكي "حرير" شمال العراق، بطائرة مسيرة، وأصاب هدفها بشكل مباشر".

يأتي ذلك بعد أن قام الفصيل يوم الجمعة باستهداف ذات القاعدة، بالإضافة إلى قاعدة "عين الأسد" في الأنبار وقاعدة "تل بيدر" في أراضي الحسكة السورية.

كما أعلنت "المقاومة الإسلامية" قصف قاعدة قوات الجيش الأمريكي "التنف" على الأراضي السورية

من جهته، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، فقدان الاتصال بعدد من المجموعات المكلفة بحماية أسرى إسرائيليين، مؤكداً أن "مصير الأسرى والأسرى مجهول".

وقبل ذلك، توجه أبو عبيدة إلى المستوطنين موضحاً أن المقاومة "أرادت أن تكون هذه القضية قضية إنسانية"، مذكراً بأن من "دوافع طوفان الأقصى هجمة حكومتكم المتطرفة والمجرمة على أسرائنا في السجون".

قطر: تحديات "بسيطة" متبقية في مفاوضات الأسرى

بإدوره أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني الأحد أن إنجاز اتفاق للإفراج عن أسرى تحتجزهم حماس، يتوقف على قضايا "بسيطة" و"لوجستية".

وقال في مؤتمر صحفي في الدوحة مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن "التحديات المتبقية في المفاوضات بسيطة للغاية مقارنة بالتحديات الأكبر، فهي لوجستية وعملية أكثر".

وأكد أن "جهود إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في غزة لا تزال مستمرة". من ناحية أخرى شدد الوزير على أن "ما حدث في مجمع الشفاء جريماً، وللأسف لم نسمع صوت إدانته من المجتمع الدولي.. المجازر مستمرة بحق المدنيين ولا احترام للقوانين والأعراف الدولية"، مبيناً أن "هناك ازدواجية معايير لدى كثير من الدول حيال ما يحدث للأشقاء في غزة".

وأشار إلى أنه يجب أن تكون للمجتمع الدولي وقفة مع انتهاكات الكيان الصهيوني للقوانين الدولية. من جانبه، جدد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الدعوة إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال: ندعو إلى هدن إنسانية فورية ملحة ومستدامة، مشدداً على أنه يجب بذل مزيد من الجهود لحماية حياة المدنيين في غزة. وأكد بوريل "على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن في شأن الهدنة الإنسانية في غزة". ولفت بوريل إلى أن الاتحاد الأوروبي يضغط على جميع الأطراف لتمكين اتفاق إطلاق سراح الرهائن.

تحقيقات صهيونية حول قصف محتفلين

من جانب آخر كشف تحقيق لشرطة كيان العدو الصهيوني أن طائرة حربية صهيونية قصفت في ٧ أكتوبر الماضي محتفلين صهاينة قرب "رعيم" بغلاف غزة ما تسبب بمقتل ٣٦٤ شخصاً.

وقالت صحيفة هآرتس العبرية التي نشرت جزءاً من التحقيق أن حركة حماس يوم ٧ أكتوبر لم تعرف مسبقاً بوجود الحفلة التي قتل فيها ٣٦٤ شخصاً. وفي السياق، أقر مارك ريجيف، كبير مستشاري رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، في مقابلة تلفزيونية، بأن "إسرائيل" أعلنت في البداية عن ١٤٠٠ قتيل ثم تبين أن ٢٠٠ منهم جثث محترقة للمقاتلين في غزة.

ووفق تقارير إخبارية؛ فإن هذا الاعتراف الصهيوني المتأخر هذا، يفضح حقيقة أخرى تحدث عنها صهاينة في شهادات على حساباتهم الشخصية أو في مقابلات صحفية عما حدث في يوم ٧ أكتوبر، إذ أكدوا أن الجيش الصهيوني هو الذي قتل وأحرق أعداد كبيرة من الإسرائيليين بقصفه المباشر لمنع أسره.

ورأى محللون أن مشاهد عمليات الحرق للمركبات والمستوطنين أثارت الكثير من التساؤلات في ذلك اليوم، لأن مقاتلي القسام لا يملكون أسلحة تسبب الحرق بهذا الشكل.

يذكر أن قوات العدو عملت منذ بداية معركة طوفان الأقصى على نشر مجموعة أكاذيب والصققتها بالمقاومة منها قتل الأطفال وإحراق المستوطنين وسرغان ما تبين كذب

كل هذه الادعاءات. ومع التحقيق الصهيوني الجديد الذي يحمل جيش العدو المسؤولية عن عمليات القتل الجماعي ضد المستوطنين وحرقهم في غلاف غزة، يقول الكثير من الفلسطينيين: إن الأساس الذي بنى عليه الكيان المؤقت عدوانه الدموي المستمر منذ ٤٤ يوماً في غزة بني على كذبة كبيرة.

وأضاف هؤلاء: ذلك يعني أن القوات الصهيونية تعاقب شعبنا بقصفها الدموي على أمر لم تفعله المقاومة، بل اقترفه جيش العدو الفاشل، الذي صبّ حمم صواريخه ليحرق المستوطنين ويقتال المقاومين.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل مقطع فيديو يظهر قيام مروحية عسكرية بإطلاق النار على المستوطنين المشاركين في مهرجان "نونا" في ٧ أكتوبر الفائت.

مدير مقبرة عسكرية يكشف هول الخسائر في صفوف الجيش الصهيوني

من جهته كشف مدير مقبرة "جبل هيرتسيل العسكرية" عن الأعداد الكبيرة التي تم دفنها من جنود الجيش الصهيوني جراء المعارك التي يخوضها في قطاع غزة حيث تم دفن ٥٠ جندياً خلال ٤٨ ساعة.

وقال دافيد اورن باروخ مدير مقبرة جبل هرتسل العسكرية: "نحن نمر الآن بفترة كل ساعة هناك جنازة، كل ساعة ونصف جنازة.. طلب مني فتح عدد كبير من القبور.. فقط في مقبرة جبل هرتسل دفنا ٥٠ جندياً خلال ٤٨ ساعة".

تجدد الإشارة إلى أن أسماء الجنود القتلى لا تعلن إلا بعد سماح الجيش بذلك، وأعلن الجيش الصهيوني في موقعه حتى الآن عن ٣٨٠ قتيل منذ السابع من أكتوبر.

أهالي الأسرى الإسرائيليين يطالبون في القدس بإجابات من حكومتهم

إلى ذلك، مسيرة احتجاجية راجلة لآلاف من الناشطين وأهالي الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وصلت إلى القدس، حيث طلبوا "إجابات" من الحكومة الصهيونية -مع اشتداد الضغط عليها- بعد إعلان وفاة اثنين من الأسرى في غزة خلال الأيام الأخيرة.

ووفق الجيش الصهيوني، تم أسر نحو ٢٤٠ شخصاً في عملية طوفان الأقصى، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي على مستوطنات غلاف غزة، ومنذ ذلك الحين تطالب عائلاتهم عبر وسائل متعددة بإطلاق سراحهم. ويقتل عديد من الإسرائيليين حكومتهم المسؤولية عن ذلك، لأنها فوجئت بهجوم المقاومة الفلسطينية.

وضاق الطريق السريع المؤدي إلى القدس بصور الأسرى خلال المسيرة التي شارك فيها الآلاف وانطلقت الثلاثاء الماضي من تل أبيب، التي تبعد من القدس نحو ٦٠ كيلومتراً.

تظاهرة حاشدة في تونس تطالب بطرد السفير الأمريكي

من جانب آخر خرجت تظاهرة حاشدة في تونس، الأحد، أمام السفارة الأمريكية احتجاجاً على العدوان الصهيوني ونصرة لغزة وفلسطين.

ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين، كما هتفوا قائلين: "بالسرايا والقسام ما تخلي الصهيوني بنام".

وأكّداً أن الإدارة الأمريكية شريكة في جريمة الحرب التي ينفذها الاحتلال الصهيوني بحق قطاع غزة، مطالبين بطرد السفير الأمريكي من تونس وإغلاق السفارة.

وطالب المتظاهرون باستدعاء سفراء الدول الغربية المشاركة في العدوان الصهيوني على غزة، كما طلبوا الضغط على النظام المصري، مؤكداً أن المعبر بين مصر وفلسطين المحتلة وليس بين مصر وإسرائيل".